

الكافية لابن الحاجب - 53 - الفصل السابع - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد بعد فهذا تنمة مواضع حذف عامل المفعول المطلق وجوبا. اقصد حذف العامل

الناص - 00:00:00

المفعول المطلق حذفاً على سبيل الوجوب مضى ذكر ثلاثة من المواضع والان نحن نتكلم في الموضع الرابع قال في الموضع الرابع ومنها ايوه من مواضع حذف العامل وجوبا ما وقع للتشبيه علاجا ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة - 00:00:33 مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه هذا الموضع ذكر قيودا سابقتها ثم اتكلم في بيان بقية القيود التي لم يذكرها ابن الحاجب في هذا النص قال ومنها اي من مواضع ومن انواع المصادر - 00:00:59 التي يحذف عاملها وجوبا ما وقع للتشبيه اي المصدر منها المصدر الدال على تشبيه وهذا هو القيد الاول ما وقع ومنها ما وقع للتشبيه اي المصدر الدال على تشبيه يحذف عامله وجوبا ان وجد فيه هذا القيد - 00:01:27 الدلالة على التشبيه مع بقية القيود التي ستأتي ما وقع للتشبيه قيد اول علاجا اي مفيدا ودالا على على امر علاجي وليس امرا معنويا. يعني بعبارة اخرى دالا على حدوث. اذا - 00:01:51

وقع للتشويه علاجا بعد جملة هذا القيد الثالث وهذه الجملة مشتملة على اسم بمعناه اي بمعنى هذا المصدر الدال على التشبيه وصاحبه اي ومشتملة على صاحب هذا المصدر او بعبارة اخرى على فاعل هذا المصدر - 00:02:10 في المعنى وليس في الاعراب اذا هنا خمسة قيود ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعنى المصدر وصاحب هذا المصدر قبل ان اتكلم في تفصيل او بيان هذه القيود اريد ان انبه - 00:02:37 الى ان هذا الموضع لا ينتصب المصدر فيه على انه مفعول مطلق الا اذا وجدت سبعة شروط ثلاثة تشترط في المصدر نفسه اي في المنصوب على المفعولية المطلقة الاول ان يكون مصدرا. هذا الذي سننصبه على انه مفعول مطلق يجب ان يكون مصدرا - 00:03:01 الثاني هذا المصدر مشعر بالحدوث او بعبارة اخرى دال على حدوث او بعبارة ثالثة هي التي استعملها ابن الحاجب رحمه الله تعالى بقوله آآ ده ما وقع للتشبيه علاجا يجب ان يكون امرا علاجيا وليس معنويا - 00:03:29 اذا ثلاثة شروط تشترط في المصدر نفسه او في المفعول في المنصوب على المفعولية المطلقة اولاً ان يكون مصدرا ثانياً ان يكون علاجيا مشعرا بالحدوث دالا على حدوث ثالثا دالا على تشبيه - 00:03:51

ان انتفى احد هذه الشروط او اكثر لم ينتصب هذا الذي كان سيعرب مفعولا مطلقا لم ينتصب على انه مفعول مطلق بل وجب رفعه وجب رفعه على الخبرية او على البدلية او وجب فيه شيء اخر غير النصب على المفعولية المطلقة - 00:04:06 هذه الشروط الثلاثة التي تشترط في آآ الذي سينصب على انه مفعول مطلق بقيت اربعة شروط تشترط فيما قبل هذا المنصوب على المفعولية المطلقة على المصدرية الشرط الاول ان يكون هذا الذي قبله جملة - 00:04:32

الشرط الثاني ان تكون هذه الجملة مشتملة على فاعل المصدر من حيث المعنى لا على فاعله في الاعراب الشرط الثالث ان تكون هذه الجملة ايضا مشتملة على معنى المصدر يعني بعبارة اخرى مختصرة التي عبر عنها ابن الحاجب بقوله - 00:04:55 اه مشتملة على اسم بمعناه بمعنى المصدر وصاحبه. اي هذه الجملة يجب ان تشتمل على اسم بمعنى المصدر وعلى صاحب هذا المصدر اي فاعل هذا المصدر ثم الشرط الرابع والاخير ان تكون هذه الجملة السابقة للمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة خالية

من فعل او ما اشبهه - 00:05:21

فهل فعل عامل ليس من كل فعل على الاطلاق. بل يجب ان تكون خالية من العامل الناصب لهذا المفعول المطلق لانه لو وجد فيها هذا العامل الناصب صار مذكورا. ونحن نتحدث عن عامل محذوف على سبيل - 00:05:51

الوجوب. ارجع الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى. قال ومنها اي ومن المصادر التي يحذف عاملها وجوبا ما وقع حق اي المصدر الواقع للتشبيه اي دالا على التشبيه علاجا اي مفيدا لحدوث - 00:06:11

وليس امرا معنويا بعد جملة اي ليس بعد مفرد مشتملة على اسم هذه الجملة اشتملت على اسم بمعنى المصدر. واشتملت ايضا على فاعل المصدر من حيث المعنى وليس على فاعل مرفوع بالمصدر - 00:06:29

متقدم عليه لانه معلوم في باب الفاعل ان الفاعل لا يتقدم على عامله فعلا كان او مصدرا او اسما عاملا عمل الفعل اذا ساتكلم الان في هذه القيود واحدا واحدا - 00:06:48

قلت من المصادر التي يجب حذف عاملها الناصب لها المصدر الدال على تشبيهه بشرط كما مر معنا الا يذكر قبله فعله او العامل الناصب له صوت زيد صوت زيد يعني اصدر صوتا صوت زيد - 00:07:15

صوت حمار صوت هنا مصدر منصوب على المفعولية المطلقة وهو للتشبيه وهو علاجي وهو ايضا بعد جملة اشتملت على اسم على عامل فيه معنى المصدر وهو صوت وفيه حروفه ايضا - 00:07:43

واشتملت على صاحب المصدر ولكنها في الوقت نفسه اشتملت على العامل وهو صوت فيكون قول ناس صوت زيد صوتا هنا مفعول مطلق عامله ليس محذوفا على سبيل الوجوب بل عامله مذكور وهو - 00:08:09

صوت ومثله لو قلنا بكى سعد بكاء الحزين. فبكاء هنا مفعول مطلق نعم ولكن عامله محذوف وهو بكى وليس العامل هنا محذوفا اقصد بكى سعد بكاء الحزين عامله مذكور وليس محذوفا على سبيل الوجوب - 00:08:28

المصدر المقصود هنا في هذا الموضع ما وقع قلت بعد جملة خالية من الفعل الناصب مثاله الواقع بعد جملة خالية من الفعل الناصب مررت بزيد. انا الان سا ضرب مثال الكافي نفسها - 00:08:52

قال ابن الحاجب في التمثيل له كقولنا مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار ومررت بزيد فاذا له صراخ صراخ الثكلى طبعا الجملة الثانية تماما كالجملة الاولى نأخذ الجملة الاولى مررت بزيد - 00:09:12

فاذا له صوت صوتا حمار الشاهد في نصب صوت على المصدرية او بعبارة اخرى على المفعولية المطلقة لاكتمال الشروط السبعة كلها الشروط السبعة قسمتها قسمين ثلاثة تتعلق بالمصدر نفسه المنصوب على المفعولية المطلقة واربعة تتعلق بما - 00:09:37

قبله الثلاثة التي تتعلق بالمنصوب على المفعولية المطلقة ان يكون مصدرا. وصوت هنا مصدر الامر الثاني ان يكون علاجيا تشويهي علاجيا وهنا ايضا علاج الثالث ان يكون للتشبيه وهنا مررت بزيد فاذا له صوت صوتا يعني يشبه صوتا الحمار - 00:10:04

الثلاثة المتعلقة بالمفعول المطلق موجودة. ننظر الى الاربعة المتعلقة بالجملة التي قبله. الجملة التي قبله ليست مررت بزيد وانما فاذا له صوت له صوت الشروط الاربعة موجودة اولا هي جملة والشرط الاول قلنا ان تكون جملة وليست مفردا - 00:10:33

ثانيا هذه الجملة مشتملة على اسم بمعنى المصدر وهو كلمة صوت الشرط الثالث له صوت طبعا له صوت خبر مقدم ومبتدأ مؤخر فهي جملة. اذا هي جملة وليست مفردا هذا الشرط الاول. الشرط الثاني هذه الجملة مشتملة على اسم بمعنى المصدر - 00:10:56

له صوت الصوت هنا بمعنى صوت له صوت صوت صوتا الشرط الثالث هذه الجملة مشتملة على فاعل التصويت المشبه بصوت الحمار له صوت وهو الان الضمير له العائد على زيد - 00:11:21

طبعا قلت مشتملة على فاعله من حيث المعنى. وليس على فاعله اعرابا رفعا واعرابا الشرط الرابع هذه الجملة له صوت خالية من العامل الناصب للصوت حماري ولذلك في صوت حمار - 00:11:45

ينصب على المصدرية او بعبارة اخرى على المفعولية المطلقة نأتي الى تفصيل الكلام في الشروط واحدا واحدا. الشرط الاول قلنا ان يكون المصدر دالا على تشبيهه فان لم يدل على تشويهه لم يجز نصبه - 00:12:03

وخرجت المسألة من قضية آآ ان العامل محذوف وجوبا او جوازا. لم يجز نصب هذا المصدر وبالتالي انتهى الكلام في حذفه وجوبا او جوازا. مثاله نقول مثلا لزيد لزيد ذكاء - [00:12:21](#)

ذكاء الحكماء لزيد ذكاء ذكاء الحكماء هنا ليس هناك تشويه لان ذكاء الثانية بدل من الاولى وتقدير الكلام لزيد ذكاء الحكماء. ولا اشبه ذكاه بذكاء الحكماء ومثله ايضا قولنا لزيد صوت - [00:12:43](#)

صوت حسن وصوت الثانية اما ان تكون توكيدا لفظيا واما ان تكون بدلا لزيد صوت حسن او ان تكون مرفوعة على الخبرية او على اي شيء اخر. المهم انها ليست منصوبة على المفعولية المطلقة. ليست منصوبة على المصدرية - [00:13:16](#)

قال في القيد الثاني ما وقع للتشبيه علاجا اي هذا المصدر الدال على التشويه يجب ان يدل على حدوث يجب ان يكون امرا علاجيا وليس معنويا فان لم يدل على حدوث لم ينتصب على المصدرية على المفعولية المطلقة - [00:13:40](#)

مثاله نقول لزيد هدي لزيد هدي الصلحاء. المعنى زيد ذو هديا وما دل على حدوث هدي منه. اذا هنا هدي الصلحاء هدي الحكماء ما دل على حدوث دل على تشبيه فقط ولم يدل على حدوث ووقوع هدي منه اي بعبارة اخرى المصدر هنا - [00:13:59](#)

تشبيه ولكنه ليس علاجيا وبالتالي لا يجوز نصب هدي لا يجوز ان نقول له هدي هديا الحكماء نعم سبقتة جملة مكتملة الشروط الاربعة ولكن هدي هنا نعم هو مصدر؟ نعم هو للتشبيه ولكنه ليس علاجيا - [00:14:31](#)

اه فقد الشرط الثالث والآخر من شروط المنتصب بنفسه على المصدرية طالما دل على التشويه ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة قبل هذا المصدر يجب ان تقع جملة تامة طبعاً جملة ايتام احترازا من المفرد - [00:14:54](#)

فان سبقه مفرد لم يجز نصبه على المصدرية مثلا نقول الصوت صوت حمار والبكاء بكاء الثكلى والانيب انيب الجرحى. فبكاء الثكلى صوت الحمار الجرحى نعم هو تشبيه وهو مصدر ولكن لا يجوز انتصابه على المفعولية المطلقة لانه سبق بمفرد - [00:15:15](#)

ولم يسبق بجملة مكتملة تامة من مسند ومسند اليه. ومثله طبعاً لو قيل صوت ايدين صوت حمار صوت زيد صوت حمار قيام زيد قيام السكران هنا لا يصح ايضا صوت حمار قيام السكران لا يصح انتصابه على المصدرية. لانه لم يسبق - [00:15:46](#)

بجملة فصوص زيد او قيام زيد هذا مفرد مفرد يعني ليس جملة نعم هو مضاف ومضاف اليه مركب ولكنه ليس مركبا تركيبا اسناديا ليس جملة الشرط الرابع قلنا في هذه الجملة يجب ان تكون مشتملة على اسم هذه الجملة السابقة للمنصوب على المصدرية يجب ان تكون مشتملة على اسم بمعنى المصدر الواقع بمعنى المصدر الحقيقي ويجب ايضا ان تشتمل هذه الجملة على صاحب المصدر المقصود بصاحب المصدر هو الفاعل. فاعل المصدر في المعنى لا في اللفظ والاعراب - [00:16:43](#)

عبر عن هذين الشرطين بقوله ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعنى هو على اسم بمعنى المصدر وصاحبه اي وفاعل هذا المصدر في المعنى طبعاً قوله مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار. الجملة هنا مكتملة الاركان. مررت بزيد فاذا له بكاء بكاء - [00:17:08](#)

الثكلى مشتملة على جميع الشروط اشتملت جملة له صوت على اسم وهو الصوت الذي بمعنى المصدر الدال على التشبيه وهو صوت حمار وله صوت ايضا اشتملت على فاعل التصويت. لان الذي - [00:17:38](#)

قوة صوت حمار هو صاحب الضمير. له الذي هو زيد المفهوم من قولنا مررت بزيد فاذا له طبعاً اذا هنا فجائية لو لم تشتمل هذه الجملة على اسم بمعنى المصدر - [00:17:59](#)

لو لم تشتمل الجملة السابقة للمصدر المنصوب على المصدرية على اسم بمعنى المصدر لم يجز نصب هذا المصدر الدال. وان دل على تشبيه وان دل على علاج وان دل على حدوث ايضا - [00:18:16](#)

مثل مررت بزيد فاذا له ضرب صوت حمار طبعاً صوت حمار صوت مصدر علاجي تشبيهي. الشروط الثلاثة التي تشترط في المصدر موجودة ننظر الى الجملة التي قبله له ضرب - [00:18:33](#)

جملة هذه الجملة قلنا من شروطها من شروط هذه الجملة ان تكون خالية اولاً جملة. ثم خالية من العامل الناصب وهنا له صوت خالية

من العامل الناصب اشتملت على فاعل المصدر وهو الضمير له. ولكنها لم تشتمل على اسم بمعنى المصدر - [00:19:00](#)

لان الذي فيها هو له ضرب صوت حمار يعني ضرب يشبه صوت الحمار فلا يجوز هنا نصب صوت صوت حمار لان الجملة التي قبله نعم فيها مصدر وهو الضرب ولكن هذا الضرب ليس بمعنى الصوت - [00:19:24](#)

الضرب ليس هو صوت الحمار ولكنه يشبه صوت الحمار. يعني من حيث صدور الصوت اثناء الضرب اذا في صوته له فاذا له ضرب صوت حمار وجب رفع المصدر صوت لان الضرب ليس بمعنى المصدر - [00:19:47](#)

لاختلال شرط ان الجملة التي قبل المصدر لم تشتمل على اسم بمعنى المصدر الشرط الاخير قال ان تشتمل الجملة ايضا على فاعل المصدر. على اسم بمعنى المصدر مع فاعل المصدر. ان لم تشتمل الجملة السابقة على - [00:20:13](#)

اعلى المصدر طبعاً من حيث المعنى وجب رفع هذا المصدر ولم يجز انتصابه على المصدرية تقول مثلاً دخلت الدار فاذا فيها صراخ صراخ المجانين فاذا فيها صراخ صراخ المجانين طبعاً فيها صراخ جملة - [00:20:33](#)

وليس فيها عامل ناصب لصراخ المجانين هذه الجملة فيها اسم بمعنى المصدر فيها صراخ صراخ صراخ ولكن ليس فيها فاعل مصدر فاذا فيها صراخ صراخ المجانين من الصراخ في جملة فيها صراخ - [00:21:00](#)

فاعل هذا الصراخ من هو؟ ليس موجوداً. فاذا الجملة التي قبل صراخ قبل هذا المصدر الذي هو صراخ. لم تشتمل على فاعل مصدر ولذلك لا يجوز نصب صراخ المجانين على المصدرية. بل يجب رفعه على البدلية وهنا - [00:21:26](#)

اقرب اوجه الاعراب او على شيء غيرها. فاذا فيها صراخ صراخ المجانين. يعني فاذا فيها صراخ المجانين على البدلية او على عطف البيان او على شيء اخر الخبرية اوجه الاعراب متعددة - [00:21:45](#)

انتهينا من الموضوع الرابع بشروطه السبعة الثلاثة المتعلقة بالمزمع نصبه على المصدرية واربعة في الجملة السابقة له وصلنا الى الموضوع الخامس من مواضع ما المصدر الواجب حذف عامله الناصب له - [00:22:05](#)

قال في الموضوع الخامس ومنها اي ومن انواع المصادر التي يجب حذف عاملها ما وقع اي المصدر الذي يقع ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره. ومنها ما وقع مضمون جملة لا - [00:22:28](#)

اكتمل لها غيره مثل وذلك مثل لهو علي الف له علي الف درهم اعترافاً له علي الف درهم اعترافاً وتركيب الالفية له علي الف عرفاً. الف يعني الف دينار الف درهم الف فلس الى اخره - [00:22:51](#)

هذا هو الموضوع الرابع. تفصيل الكلام في الموضوع الرابع الموضوع الخامس عفواً ومنها اي ومن انواع المصادر التي يجب حذف عاملها المصدر الدال المصدر الدال على مضمون جملة سابقة له - [00:23:16](#)

اذا هنا في جملة سابقة لهذا المصدر والمصدر يدل على مضمونها لا يشتمل هذا المصدر على لفظها على الفاظها على حروفها وانما يدل على مضمون الجملة السابقة له ليس مراراً لفظياً لها - [00:23:46](#)

بل يدل على مضمون جملة اذا هنا قيدان اولاً هناك جملة سابقة وهذا المصدر يدل على مضمونها. وليس تكراراً للفظها وليس مشتقاً على الفاظها نفسها ثم هناك شرط ثالث في الجملة - [00:24:07](#)

هذه الجملة السابقة لهذا المصدر الدال على مضمونه اه الدال على مضمونها لا تحتل من حيث هذه الجملة لا تحتل من حيث المعنى معنى اخر غير ما دل عليه هذا المصدر - [00:24:25](#)

وهذا هو الذي عبر عنه هذا القيد الاخير بقوله لا محتمل لها غيره. اي هذه الجملة السابقة لهذا مصدر الدال على مضمونها لا تحتل من حيث المعنى معنى اخر غير ما دل عليه - [00:24:46](#)

هذا المصدر اوضح الامثلة واشهرها قول صاحب الالفية له عائلية الف عرفاً اي الف اعترافاً له علي الف. اي انا اعترف واقر بان لفلان علي ان لفلان علي الف عرفاً اعترافاً واقراراً مني. وقال صاحب الكافية له علي الف درهم اعتراف بنفس المعنى - [00:25:06](#)

نعم اذا هنا في هذه الجملة السابقة يجب ان تكون ناصباً هذه الجملة السابقة يجب ان تكون من حيث المعنى ناصباً في الدلالة على الواقع يجب ان تكون الجملة السابقة ناصباً في الواقع مضمونها - [00:25:44](#)

هنا الامر يحتاج الى تفصيل وتفصيله يخرجنا الى النوع السادس ايضا سيأتي ذكر النوع السادس. نحن نتكلم في الموضوع الخامس في تفصيل الكلام سيأتي ضمنا بيان الموضوع السادس. اقول المفعول المطلق - [00:26:06](#)

على انواع قلنا مفعول مطلق مؤكد لعامله مبين لعامله مبين لنوعه مؤكد مبين للنوع للعدد الى اخره. هناك المفعول المطلق ما يكون مؤكدا لعامله وقولنا مؤكدا لعامله اي عامله موجود - [00:26:26](#)

اذا ليس هو المسألة التي بين ايدينا. نحن نتكلم عن عامل محذوف وجوبا اما انطلق سعد انطلقا فانطلقا مفعول مطلق مؤكدا للعامل الموجود وهو انطلق وهو ليست المسألة التي نحن الان بصدها. اذا مصدر مؤكدا لعامله - [00:26:48](#)

قولنا مؤكدا للعامل اي العامل موجود اذا ليست المسألة التي بين ايدينا هناك نوع ثان من المفعول المطلق مؤكدا هو مؤكدا لمضمون جملة قبله وهو الذي بين ايدينا وهو الذي نتكلم فيه الان. مؤكدا ليس لعامله وانما لمضمون جملة - [00:27:10](#)

قبله فهذا مؤكدا لمضمون جملة قبله يحذف عامله على سبيلي الوجوب لكن من الضروري ان نعرف ان مؤكدا لمضمون جملة قبله نوعان مؤكدا لمضمون جملة قبله نوعان نوع هو الموضوع الخامس - [00:27:35](#)

ونوع هو الموضوع السادس اما النوع الاول انا اتكلم الان في المصدر مؤكدا لمضمون جملة قبله وليس مؤكدا عامله الناصب له انطلق انطلقا استعداد استعدادا. هذا مؤكدا لعامله والعامل هو هذا الموجود المذكور - [00:28:04](#)

اما مؤكدا لمضمون جملة فينقسم الى قسمين مؤكدا يسمى مؤكدا لنفسه اذا الثاني يسمى مؤكدا لغيره مؤكدا لنفسه ايضا من كلمة نفسي عرفنا القسم الثاني مؤكدا لنفسه اذا مؤكدا لغيره يقابله. والمؤكد لنفسه يسمى ايضا - [00:28:28](#)

التوكيد الخاص. اذا اتضح المقابل وهو التوكيد العام. اذا القسم الاول مؤكدا لمضمون جملة قبله يقال له مؤكدا لنفسه ويقال له التوكيد الخائن الثاني يقال له مؤكدا لغيره والمؤكد التوكيد العام - [00:28:56](#)

اما الذي هو مؤكدا لنفسه فهو الموضوع السادس عفوا الخامس والذي عبر عنه بقوله ومنها ما وقع ايوه منها المصدر الواقع مضمون جملة اي مؤكدا مضمون جملة قبله لا محتمل لها اي لا تحتتمل هذه الجملة التي قبله غير هذا المصدر - [00:29:19](#)

من حيث المعنى لا معنى لها غير ما يدل عليه المصدر مثل له علي الف درهم اعترافا طيب الثاني هو النوع السادس لما قال له علي الف درهم عرفا له علي الف درهم. هذا اعتراف - [00:29:48](#)

واقرار لا يحتتمل من حيث المعنى هذه الجملة له علي الف اي اعتراف واقرار بان لفلان علي الف لا يحتتمل هذه الجملة السابقة لعرفا عرفا هو المصدر المفعول المنصوب على المفعولية المطلقة. لا تحتتمل هذه الجملة السابقة له ان - [00:30:17](#)

معنى اخر فيأتي عرفا او اعترافا يأتي تأكيدا لنفس مضموني الجملة قبله له علي الف ولذلك سمي مؤكدا لنفسه لماذا سمي مؤكدا لنفسه لان عرفا بمنزلة تكرار نفس الجملة قبله. من حيث المعنى - [00:30:42](#)

نعم النوع سائق قلنا كم؟ سادس قال ومنها اي الموضوع السادس من مواضع المصدر المحذوف العام لوجوبا ما وقع مضمون جملة مضمون جملة لها محتمل لغيره مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره. عرفنا ان النوع الاول يسمى مؤكدا لنفسه ويسمى التوكيد الخاص - [00:31:19](#)

وهذا يسمى توكيدا لغيره والتوكيد العام اذا ومنها ما وقع مضمون جملة اي ما وقع ومن المصدر الواقع منها المصدر الواقع تأكيدا لمضمون جملة طبعا قبله قيد القبلية لابد ان يذكر مؤكدا لمضمون جملة - [00:31:57](#)

قبله تحتتمل هذه الجملة من حيث المعنى. تحتتمل معنى المصدر ما يدل عليه المصدر من حيث المعنى يحتتمل لغيره مثل لها بمثال مشهور في كتب النحو كلها وهو قول القائل ان تبني حقا انت ابني حقا - [00:32:25](#)

ان تبني هنا جملة وحقا هو المصدر. المنصوب على المصدرية على المفعولية المطلقة لكن قولك انت ابني ليست نسا في ان البنوة بنوة حقيقية ليست نسا في ان البنوة بنوة - [00:32:51](#)

ان البنوة بنوة صلب. لان المعنى تحتتمل ان ان تكون البنوة بنوة حقيقية ويحتتمل هذا التركيب ان تبني يعني انت بمنزلة ابني انت مني بمنزلة ابني. وتحتتمل ان تبني حقا. فلما جاء المصدر حقا - [00:33:16](#)

أكد مضمون الجملة التي هي ان تبني ومضمونها أكد المضمون ما هو؟ أكد البنية الحقيقية. حيث كانت الجملة قبل تحتل البنية الحقيقية وتحتل التنزيل بمنزلة البنية الحقيقية. ولذلك قال ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل اي تحتل هذه الجملة التي قبل المصدر - [00:33:39](#)

تحتل من حيث المعنى ان تكون بمعنى ما دل عليه المصدر وهو حقا اي البنية الحقيقية وتحتل غيره اي تكون بنية غير حقيقية اي تنزيلا بمنزلة الابن. اذا انت ابني هنا يحتمل ان يكون حقيقة - [00:34:10](#)

يحتمل ان يكون مجازا. فلما قال المتكلم ان تبني قال حقا سارة او صارت الجملة او صارا معنا بهذا المصدر نسا في ان المراد البنية الحقيقية هنا تنبيهان يتعلقان بهذا الموضع السادس من مواضع وجوب حذف العامل. اقول ومثله - [00:34:30](#)

نحو زيد قائم حقا هذا من هذا النوع من القسم السادس الذي وقع فيها المصدر بعد جملة ليست نسا على ارادة نفس المعنى الذي دل عليه المصدر الذي بعد هذه الجملة بل تحتله وتحتل غيره - [00:34:55](#)

فزيد قائم حقا الجملة هنا زيد قائم لم تنص على الحقيقة هنا او على الحقيقة هنا في ان تبني عبارة تحتل البنية الحقيقية وفي زيد قائم حقا زيد قائم ليست فيها - [00:35:22](#)

اي اشارة على القيام حقيقة ولذلك يكون هذا هذا التركيب من النوع السادس يكون مصدرا واقعا بعد جملة مصدرا مؤكدا لمضمون جملة قبله تحتله وتحتل غيره. وهذا الذي قلته تحتله تحتل معنى - [00:35:44](#)

المصدر وتحتل غيره هو ما عبر عنه ابن الحاجب رحمه الله تعالى بقوله بعد آآ ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره لها محتمل غيره اي لها احتمال ان تدل على نفس معنى المصدر ما دل عليه المصدر وعلى غيره - [00:36:09](#)

ومنه ايضا من هذا النوع ايضا قولنا النار محرقة حقا. السماء فوقنا حقا السماء فوقنا حقا النار محرقة حقا تختلف عن زيد قائم حقا زيد قائم حقا من النوع السادس لماذا؟ لان الجملة لم تنص على الحقيقة - [00:36:33](#)

النار محرقة حقا السماء فوقنا حقا هنا مضمون الجملة مفهوم بداهة ولم يأتي هذا المصدر الذي هو حقا ليؤكد مضمون الجملة. بل مضمون الجملة مفهوم بداهة ولسنا بحاجة الى هذا - [00:36:57](#)

المصدر لاننا اشترطنا في المصدر من شروط المصدر في هذا النوع السادس ان يؤكد مضمون جملة قبله تحتله وتحتل غيره. وقولنا حقا بعد النار محرقة وقولنا حقا بعد السماء. السماء فوقنا - [00:37:17](#)

هذا ليس مؤكدا لمضمون الجملة. لان الجملة هنا لا تحتاج الى مثل هذا التأكيد لان امرها او معناها مفهوم بداهة وصلنا الى النوع السابع والآخر من انواع طبعا السابع والآخر بحسب اه ما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى وهذه المواضع ليست على سبيل

الحصر. هناك مواضع غير - [00:37:35](#)

هذه لم يذكرها ابن الحاجب سنكتفي بهذا الذي ذكره. الموضع السابع والآخر من مواضع ما يحذف عامله وجوبا المصدر الذي جاء من نحو لبيك وسعديك وحنانيك وهذا ذكركم مثل هذه الالفاظ المنصوبة هي منصوبة على المصدرية. اولا هي مسموعة -

[00:38:01](#)

ليست قياسية مثل هذه التراكيب لبيك وسعديك وحنانيك فيها امران سماعي وقياسي. السماعي هو هذا التركيب. مثل امثال هذه التراكيب مقصورة على السماع واما القياسي فيها فحذف عاملها على سبيل الوجوب قياسا - [00:38:32](#)

لا يجوز ان يذكر العامل هنا وعدم ذكر العامل او وجوب حذف العامل امر قياسي في هذا التركيب السماعي. لبيك منصوب وعلى مصدر منصوب على المفعولية المطلقة او يقال على المصدرية - [00:38:55](#)

وعلاوة نصبه الياء ومثله سعديك حنانيك هذا ذكركم دوايك الى اخره. لانه مثنى. علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة. لبيك اي لبيتك او البى تلبية بعد تلبية. سعديك اسعادا بعد اسعاد. حنانيك تحنا - [00:39:16](#)

بعد تحنن دوايك ادالة بعد ادالة وهكذا. ونكون بهذا قد انتهينا من كامل باب المفعول المطلق بنهاية الكلام في مواضع حذف العامل الناصب للمفعول المطلق وجوبا. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:39:37](#)

وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:39:57